اقتراح للسياحة الإسلامية يصبح مشروع قانون

بعد سنة من نشر مقال السيد عبد الصاحب الشاكري (السياحة الإنسانية سياحة ذوي الإحتياجات الخاصة) في ركن «آفاق السياحة» من مجلة السياحة الإسلامية ITM (أرجع إلى العدد 37 سبتمبر أكتوبر 2008) والمقال عبارة عن مطلب تشريع قانون، وشرح لخطته المتكاملة. إن ما احتواه المقال من أفكار واقتراحات أصبح قانونا سياحيا إنسانيا حقيقيا ساري المفعول في محافظة (مادبا) بالمملكة الأردنية، ويسرنا أن ندرج للقارئ الكريم الخبر الخاص بهذا الموضوع كما توصلنا به، وتعمدنا أن نفتتح به العدد 49 من السياحة الإعلامية الإلكترونية(ITM) لما له من أهمية تخص سياحة ذوي الإحتياجات وهو كالآتي:

دعا مدير السياحة في محافظة (مادبا) السيد وائل الجعنيني المؤسسات والمرافق الخدماتية السياحية إلى ضرورة تطبيق التعليمات المتعلقة بخدمة ذوي الإحتياجات الخاصة وتطبيقها في الفنادق والمطاعم وأماكن الإستراحات السياحية، مشيرا لاهتمام منظمة السياحة العالمية بأهمية السياحة الإنسانية (سياحة ذوي الإحتياجات الخاصة)، وكذلك اهتمام الأردن بهذا النوع من السياحة لأهميته في توفير مداخيل سياحية بنسبة تتراوح بين 30% و 200 %، تزيد على نفقات السائح العادي، نظرا لاحتياج السائح المعاق إلى مرافق وإلى نوع خاص من الخدمات.

وأضاف الجعنيني أن السياحة الإنسانية تأتي في أوقات خارج موسم الذروة تجنبا للإزدحام، ولذا توفر عائدات مالية أكبر من سياحة الأشخاص الأسوياء مؤكدا أن عدد ذوي الإحتياجات الخاصة في العالم يصل إلى 610 ملايين منهم

30 مليونا في الشرق الأوسط. وكانت منظمة السياحة العالمية اتخذت قرارا بالإجماع في عام 2006 في شأن الإهتمام بهذه الفئة وتوفير الخدمات السياحة لها. وبين الجعنيني أن (مادبا) بدأت بالإهتمام بهذا النوع من السياحة من خلال تطبيق شروط الترخيص للمرافق السياحية لتوفير خدمات (رمبات, مصاعد, حمامات, مرافق خدمية) لذوي الإحتياجات الخاصة، إضافة للبدء في تطبيق قانون السياحة الإنسانية والإهتمام بالنشاطات الخاصة بهذا النوع من السياحة، لافتا إلى أهمية تنوع النشاط السياحي الديني والعلاجي والمغامرة والتاريخي في(مادبا)، إضافة إلى السياحة الإنسانية بصورتها الجديدة كقيمة مضافة.

رئيس التحرير
نجيب خليفة